

البرهان المؤيد

الذي يؤتى كتابه من وراء ظهره وهم الذين نسوا اﻻﻧﺴﺎﻧﻴﺔ فأنساهم أنفسهم .
فمن أقبل على اﻻﻟﮭﻲ تعالى أعرض عن نفسه ومن أعرض عن نفسه فقد حصل عنده معنى الموت وهو
ترك التفات النفس إلى المحسوسات والصور ونظرها إلى عالم الملكوت فسلوك صراط اﻻﻟﮭﻲ سبحانه
والوفاء بعهده في الرجوع إليه والاعتراف بالربوبية والقيام بحقوقه من مفارقة الأخلاق
المذمومة والتحلي بالأخلاق الحميدة فإذا اتصف بها صح له الرجوع إلى اﻻﻟﮭﻲ سبحانه ومن رجع
إلى اﻻﻟﮭﻲ سبحانه أرضاه ورضي عنه يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية .
ومن رجع إلى اﻻﻟﮭﻲ سبحانه في الدنيا فهو راجع إليه في العقبى رجوع رضا لا رجوع كره .
الروح والنزع .

كذلك الموت موتان موت طبيعي وهو نزع النفس من الجسم كرها لتشبهها به عشقا له وسكونا
إليه فهي تنتزع مكرهة فلا جرم أنها لا تخرج إلا بالخطايف والكلايب حتى تنقطع أوصالها
وتزول علاقتها معه وهذه مودة طبيعية .

وموت إرادي وهو ترك النفس لمساكنة الجسم والتنزه عن